نحو للاعند من جعل لامها واوا لا عند من جعلها يا وهو سوه وان كان
مغولا مفردا بالتصحيح اكثر بل واجب نحو عتوا عتو الكبير ولا يريدون علوا في
الارض ويقول لنا المال نموا وسما زيد سموا وقد يعل نحو عتا الشيخ عتيا
اذا كبر وقسى قلبه قسيا اى قسوة وانما كان التصحيح في المفرد اولى و
الاعلال في الجمع اولى لثقل الجمع وخفة المفرد وان كان الشيخ سوى بينهما
لكنه انما سوى في جريان الخلاف فقط لا في ترجيح التصحيح على الاعلال
وعكسه وما تقدم من تصحيح مفعول مشرطه ان لا يكون من باب قوي فلو
بني مفعول من القوة قيل فيه ما تقدم في باب قوي وحيث صحح الجمع فالجمهور
انه لا يطرد ولا يقاس عليه وحيث اعل المفرد فهو شاذ غير مطرد ايضا وظاهر
التسهيل اطراده

وشاع نحو نيم في نوم ونحو نيام شذوذه نمي

هذا هو الموضع الثالث وهو فعل جمع فاعل مما اعل عينه واو فيجوز فيه
الاعلال وهو الاكثر الشايع نحو نيم وصيم جمع نايم وصايم وجيع جمع
جايع قال علي طحه لرهط جيع ويجوز التصحيح وهو الاصل نحو صوم
ونوم فان كان معتل اللام تعين التصحيح ولا يجوز الاعلال لئلا يتوالى
اعلالان وذلك نحو شوي وعوى جمعي شاو وعاو وانما كان الاعلال
اكثر لان العين اشبهت اللام بقربها من الطرف فقلبت الواو الاخيرة يا
لتطرفها ثم قلبت الواو الاولى ايضا يا وادغمت احدى اليائين في الاخرى فصار
صيم ونحوه مما فعل المعتل العين الضم وهو الاكثر والكسر وهو قليل واما
فعال بالمد فانه يجب فيه التصحيح بالواو فتقول صوام وقوام لان عينه
بعدت عن الطرف بسبب الالف وشذ الاعلال بالياء في لفظة واحدة
فلا يقاس عليها وهي نيام جمع نايم ومنه
الا طرقتنا ميه ابنة منذر فما ارق النيام الا كلامها ٥
واليه اشار بقوله ونحو نيام شذوذه نمي اي روي ٥

فصل

من واو او يا بلا افتعال ابدل وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا

عقد هذا الفصل لابدال التاء المثناة فوق من الواو والياء فاذا بني الافتعال
وفروعه كالفعل واسم الفاعل والمفعول من كلمة فاؤها حرف لين فانه ابدالا
يجب ابدال حرف اللين تاء ثم تدغم في تاء الافتعال مثال ذلك في الواو اتصال اتصل فهو
متصل الاصل اوتصال واوتصل فهو موتصل ومثله اتعد يتعد اتعادا
فهو متعد من الوصل والوعد قال الشاعر
فان تتعدني اتعدك بمثلها وسوف ازيد الباقيات القوارضا
وقال بعض النحويين البدل في اتعد انما هو عن الياء لان الواو لا تثبت مع الكسر
في ايعاد وفي اتعد وحمل المضارع واسم الفاعل والمفعول على الماضي و
المصدر ومثاله في الياء ايتسر يتسر فهو متسر من اليسر ومن اهل الحجاز من
يترك هذا الابدال ويجعل فاء الكلمة على حسب الحركات قبلها فيقولون ايتعد ياتعد
فهو موتعد وايتسر ياتسر فهو موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من يقول
ايتسر وايتعد بالهمز وفيه اعرابه وانما ابدلوا الياء والواو تاء لعسر النطق بحروف
اللين الساكن مع التاء لما بينهما من مقاربة المخرج ومنافاة الوصف ولانهم
لو اقروهما لتلاعبت بهما حركات ما قبلهما فالكسر جعلتا يا او ضمة جعلتا واوا او فان كان
فتحة جعلتا الفا فلما راوا تغيرهما بتغير ما قبلهما ابدلوا حرفا جلدا لا يقبل التغيير
وهو التاء لموافقته ما بعده فيدغم فيه ودخل في قوله ذو اللين الواو والياء فقط
لا الالف اذ لا مدخل لها في ذلك لانها لا تكون فاء ولا عينا ولا لاما قوله
وشذ في الهمز اي شذ ابدال فاء الافتعال تاء فيما اصله الهمز وقياسه الابدال
وذلك نحو ايتكل يا تكل اتكالا لانه افتعل من الاكل ففاء الكلمة همزة ولكنها
خففت بابدالها حرف لين لاجتماعها مع الهمزة التي قبلها فاورت على ما يقتضيه
التصريف وان لم تبدل لكونها ليست باصل وانما هي بدل من همزة والهمزة لا تدغم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)